الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب يدّل على تعريفين يعني الأدب لكونه عملا أدبيا ولكونه علما من العلوم المتنوعة. حينما يُبنى أعملا أدبيا فهو نتيجة من الأعمال الرائعة الذي يعبره الأديب أو الأدباء بوسيلة اللغة.

الأدب أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره وهواجسه بأرقى الأساليب الكتابية. والأدب متفوّق بمرآة الحياة الذي رسم الأديب باستخدام لغة جميلة، وصورة بديعة، وخيال عميق. وبالأدب استطاع شخص أن يتعلّم أحداث الحياة حوله لأنّ الأعمال الأدبية هي صورة من صور الحياة التي تدور في المجتمع وتحدث من رأي الأديب وخياله.

والأدب في العالم العربي يسمى بكلمة "الأدب"، أي طريقة التأثير باستخدام اللغة، حيث أن الأدباء يحاولون أن يؤثروا القراء أو السامعين بواسطة كتابتهم أو قولهم. هناك صلة بين الأديب والقارئ أو السامع، فالأديب مؤثر والقارئ أو السامع متأثر.

إن الأدب ينقسم إلى قسمين الشعر والنثر، وكل منهما ينقسم إلى أنواع كثيرة. والشعر يتكون من الشعر الملحمي أو الشعر الغزلي أو الشعر الغنائي. والنثر يتكون من الوصايا، والرسائل، والحكم، والخطابة، والمقامات، والقصص – إما رواية هي القصة الطويلة، وإما أقصوصة هي القصة القصيرة.

ومن الأعمال الأدبية التي يعرفها الإنسان ويرغب فيها الكثيرون في قراءتها هي رواية. والرواية نثر خيالي أو تأليف خيالي يروي الجانب كاملة من المشكلات الحياة الإنسانية. والرواية مظهر حياة الإنسان نفسه، ومن الممكن أن تكون خبرة مباشرة يعانيها المؤلف أو أن تكون خبرة غير مباشرة يلقيها، وذلك أن يكون المؤلف كثير القراءة حتى يكون عنده معلومات كثيرة ليبلّغها بوسيلة الأعمال الأدبية.

ولفهم الرواية لابد من معرفة عناصرها وإن الرواية الأدبية تتكوّن من العناصر الداخلية والخارجية. والعناصر الداخلية هي العناصر التي تشترك في بناء الإنتاج الأدبي وهي تؤثر مباشرة أو تتكون من العناصر المرتبطة بعضها بعضا ، منها الأحداث والشخصيات والحبكة والبيئة والفكرة والأسلوب. وأمّا العناصر الخارجية فهي كل العناصر الموجودة خارج الإنتاج الأدبي ولا تؤثّره مباشرة، منها ذاتية المؤلف، أحوال علم النفس للمؤلف والقارئ، الأحوال الأيديولوجية، السياسية، الاجتماعية.

شعبة تعليم اللغة العربية يعطي المعلومات لطلابه بدراسة تحليل الأدب العربي، لترقية قدرة الطلاب في فهم و إعجاب الأعمال الأدبية العربية. و بجانبه الآخر أن دراسة الأدب تزيد الطلاب المفردات الجديدة و تعلّم الثقافة العربية و عادتها و تقليدها في طبيعتهم عند قراءة الأعمال الأدبية العربية و إطلاعها.

إحدى الروايات الإيحائية لطه حسين هي "ما وراء النهر". هذه الرواية تبحث عن الحب، و الكرم. حيث أن الحب يطرد باختلاف الدين و الحالة الاجتماعية دائما أو الحب أعاق بهواء النفس و العيور غالبا. والحب في هذه الرواية هو حب الشخصية الرئسية نعيم ابن رؤوف الملك من خديجة فتاة إسكافي فقيرة. ولكن يطرد الملك حب ابنه من الفتاة الفقيرة لحفظ كرم عائلته، وبجانب آخر أن الملك يحب هذه الفتاة. وهذه هي قطعة القصة المختصرة عن الرواية "ما وراء النهر".

بناء على البيان السابق، أراد الباحث أن يبحث العناصر الداخلية في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين و تضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي.

ب. تركيز وفرعية البحث

بناء على خلفية البحث السابقة يركّز الباحث على العناصر الداخلية في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين و تضمنها في تدريس تحليل الأدب. و فرعية البحث هي تحليل العناصر الداخلية في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين.

ج. تنظيم المشكلة

اعتمادا على تركيز و فرعية البحث ينظم الباحث على أسئلة البحث هي :

١. كيف الأحداث في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين ؟

٢. كيف الشخصيات في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين ؟

٣. كيف الحبكة في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين ؟

٤. كيف البيئة في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين ؟

٥. كيف الفكرة في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين ؟

٦. كيف الأسلوب في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين ؟

د. فوائد البحث

و من فوائد البحث، و هي فيما يلي :

١. لزيادة المعلومات للباحث في علم الأدب العربي خاصة في العناصر الداخلية للرواية.

٢. لمساعدة الطلاب و القارئ يوجه عام في فهم الأعمال الأدبية و خاصة في الرواية المشتملة على العناصر الداخلية.

٣. لترقية رغبة االطلاب في الأعمال الأدبية خاصة في الرواية العصري.

٤. لتشجيع القارئ نفسه في بحثه عن رواية "ما وراء النهر" لطه حسين بطريقة أخرى.

٥. لزيادة مراجع مكتبة شعبة تعليم اللغة العربية بالأدب العربي.

الباب الثاني

الدراسات النظرية

في هذا الباب، يبحث الباحث عن الدراسات النظرية التي تتعلق بموضوعات البحث وهي مفهوم الرواية، ومفهوم العناصر الداخلية، وخلاصة رواية "ما وراء النهر" لطه حسين، والسيرة الذاتية لطه حسين ومفهوم تدريس تحليل الأدب العربي.

أ. مفهوم الرواية

١. تعريف الرواية

الرواية في اللغة هي قصّة أوحكاية، مصدر روى، قصّ، سرد.[١] وبمعنى (روى)، أي نقل الماء من مكان إلى آخر، ثم استعير هذا المعنى لنقل الخبر، فصار يقال: رويت الحديث والشعر رواية، فأنا راو في الماء و الشعر والحديث.[٢]

الرواية في الاصطلاح أكبر الأنواع القصصية من حيث الحجم، فهي أطول من القصة، وأوسع ميدانا وأكثر أحداثا وأشخاصا، وهي والحالة هذه على عكس القصة القصيرة إذ يستطيع كاتبها أن يجري الأحداث ببطء ويحركها بتؤدة، وليس كاتب الرواية على عجلة

[١] أتابك علي وأحمد زهدي مخضر، قاموس كرابياك العصري عربي – إندونيسي، (جوغجاكرتا: معهد كرابياك، ١٤١٩)، ص ٩٩٧

[٢] فهد خليل زايد، المستوى الكتابي، (عمان: دار الصفوة، ٢٠١١ م) ص ١٥٧

من أمره أو ضيق لا من حيث الزمان ولا من حيث المكان، ولا من حيث الحيز، ولا من حيث الصياغة والإخراج، فإن طول الرواية يساعد على التحليل والوقوف على الجزيئات وتناولها تناولا مبسطا بشكل تفصيلي، والرواية تنزع إلى الفرار من الواقع وتصوير البطولات الخيالية وفيها تكون الأهمية للوقائع والأحداث التي ينظمها قاسم مشترك لا للشخصيات والأبطال الذين يتغيرون ويتبدلون تبعا لتوالي الأحداث والوقائع.[٣]

وأما عند عبد الملك مرتاض فإن الرواية هي شكل أدبي يرتدي أردية لغوية تنهض على جملة من الأشكال والأصول، كاللغة، والشخصيات، والزمان، والمكان، والحدث، يربط بينها طائفة من التقنيات كالسرد والوصف والحبكة والصراع، وهي سيرة تشبه التركيب – بالقياس إلى المصور السينمائي – بحيث تظهر هذه الشخصيات من أجل أن تتصارع طورا، وتتحاب طورا آخر، لينتهي بها النص إلى نهاية مرسومة بدقة متناهية، وعناية شديدة.[٤] عند عبد الغنى أنّ الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمنت الحبكة يبدوفيها تسلسل الأحداث منطقياً مقنعاً، وإن كان الكاتب

---

[٣] نفس المرجع، ص ١٥٧

[٤] عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، (الكويت، عالم المعرفة، ١٩٩٨)، ص ٢٤

الروائي يترك للقرائي حرية الوصول إلى مغزى الرواية.[٥] وأما الرواية عند حسن شوندى هي أكبر أنواع القصص من حيث طولها، ولكن الطول ليس وحدها هويميز الرواية عن القصة أوالأقصوصة، فالرواية تمثل عنصرا وبيئة، أي أن لها بعدا زمنيا من المألوف أن يكون زمانها طويلا ممتدا، بل ربما اتسع البعد الزمنى، فاستغرق عمر البطل أوأعمال أجيال متتابعة.[٦]

بناء على التعريفات السابقة فيستنبط الباحث أن الرواية هي قصة خيالية ونثرية طويلة تعتبر حياة الناس خياليا وفيها حياة مثالي يبنى من العناصر الداخلية مثل الفكرة والشخصية والحبكة وغير ذلك.

٢. أهداف الرواية

وقد يكون للرواية هدف تربوي عندما تعكس مرآتها أخطاء الناس مجسمة، وتضعها في قالب واضح تمكن القارئ من معالجة عيوبه، والاستفادة من تجربة شخصيات الرواية كما قدمها الكاتب.[٧] وتهدف الرواية إلى تحقيق عدد من الأهداف ما يلي:

أ) تقديم نظرة شاملة عن حياة الإنسان كما يراها الكاتب.

---

[٥] محمد عبد الغنى المصري، تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، (عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص ١٧١

[٦] حسن شوندى وآزاده كريم، رؤية إلى العناصر الروائية، (إيران،جامعة آزاد الاسلامية،١٣٩٠)، ص ٥٠

[٧] محمد عبد الغنى المصري ، المرجع السابق، ص ١٧٢

ب)تقديم تجربة الكاتب في حياته إلى قرائه، فالرواية تجربة فكرية مرّ بها كاتبها تهدف إلى أن تعلمنا شيئا عن العالم الواقع الذي نعيش فيه.

ج) تقديم وعي بوجود واقع معقد في عالم مثير يفهم بالتأمل والتبصر لأخذ العبرة مما يجري فيه من أحداث تحيط بالكاتب الروائي، وبالقارئ أيضا.

د) تعميق فهم المشكلة الحرية الإنسانية، عن طريق فهم الكاتب لذاته ومعتقداته.

هـ) تقديم خلق الدهشة والتعجب، والإثارة فالعالم تجري أحداثه بشكل متناقض ظاهراً، ولكن التأمل والتبصر سيقودان المرء حتماً إلى الدهشة والتعجب كيف لم يقطن إلى وجود النظام الذي تخضع له حوادث الكون من حوله، وقد تثيره الرواية للتفكير بطريقة عملية تساعد البشر على الارتقاء بحياتهم في المستقبل.

تقديم المتعة عندما تكون مرآة فكرية أمام القارئ جزءا من مسرحية الحياة التي يحياها في مجتمعه، فتكشف له عن جوانب مضيئة في حياته إليها.[٨]

[٨] نفس المرجع ، ص ١٧١

٣. أنواع الرواية

أنواع الرواية تنقسم إلى خمسة أقسام[٩]، وهي :

أ) رواية الحدث أوالرواية الرومانسية : هي الرواية التي تثير فضولنا، وحب الاستطلاع خط الأحداث، لأنها تجعل القارئ يتساءل.

ب)الرواية الشخصية: هي كل أمر متوقع الحدوث في حدود إمكانيات شخصيات الرواية كما يصورها المؤلف، وكل ما يطلب من الكاتب أن يكشف لنا عن صفات الشخصية المختلفة التي كانت لها منذ البداية. لأن تلك الشخصيات تكاد تكون ثابتة.

ج) الرواية الدرامية: هي شكل من أشكال الرواية تختفي فيه الصورة بين الشخصيات والحبكة، لتتعاونا معا في تحديد نسيج الرواية، فالسمات المعنية للشخصيات تحدث الحدث، والحدث بدوره يغير الشخصيات مطورا إياها، وهكذا يسير كل شيء في الرواية من بدايتها حتى نهايتها.

د) الرواية التسجيلية: هي تمثيل دورة الحياة الإنسانية: الميلاد، فالنمو، ثم الموت، وميلاد من جديد.

---

[٩] نفس المرجع ، ص ١٨٠-١٩١

هـ) الرواية الحقبة: هي نوع زائف من التاريخ يقتحم عالم الرواية من وقت لآخر، فهي لا يمكن أن تكون تاريخا، وقصصا في وقت واحد. وأن كانت ذات نفع للباحث الاجتماعي، فلا نفع فيها للناقد الأدبي.

وأما عند عبد القدوس أبوصالح وأحمد توفيق كليب، فإن أنواع الروايات تنقسم إلى قسمين [١٠]:

أ) الرواية التكوينية (التربوية): الرواية التكوينية تعتبر من بعض الوجوه مكملة للبيكاريسك فهذه الأخيرة تكشف عن مدى تجريح الصرح الاجتماعي والأقوياء الذين يحافظون علية في جو الظلم المنافي للعدل لذكاء المراقب الغامض ووضوحه بينما تريد الرواية التكوينية أن تبين أن هذا المجتمع بالرغم من عيوبه، يتجه نحوالخير والسعادة، بسبب التيارات التقديمية التي تتفاعل فيه.

ب) الرواية التاريخية: كانت الرواية دما تتزرع على الوقائع أوعلى الأخبار التاريخية حتى نعافسها. إن نبرة الرواية هي كان هدف الكاتب أن يقنع القارئ أن الأحداث الخيالية مشابهة (للأحداث الواقعية).

---

[١٠] عبد القدوس أبوصالح وأحمد توفيق كليب، البلاغة والنقد، (المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي،١٤١١هـ)، ص ١٦٨

وأما أنواع الرواية عند إيمان الحياري فتنقسم إلى ستة أنواع[١١]، وهي :

أ) الرواية العاطفية : يعني هذا النوع من الروايات بقصص الحب وتغلب على أحداثها المشاكل العاطفية، وتبتعد كل البعد عن مشكلات المجتمع والسياسية ويلاحق أحداثها القلق الوجداني والعاطفي الذي يلتف حول أبطاله حتى يتم الوصول أخيرا إلى علاقة غرامية مثالية، وكما أنها تلمس أي موقف يحاكي المشاعر كموت عزيز على البطل أو البطلة، وفقدان الأصدقاء أو الأهل وغيرها.

ب) الرواية البوليسية : يحمل هذا النوع من الروايات مسمى " رواية الجريمة "، ويعتمد بشكل أساسي على عنصري التشويق والإثارة، وتظهر حبكة هذا النوع من الروايات على هيئة لغز جريمة، ويتم التحرّي للوصول إلى المجرم الحقيقي ضمن أحداث مطولة بعض الشيئ

ج) الرواية التاريخية : يستوحي الكاتب الروائي أحداث روايته وشخصياتها من التاريخ، ويتم خلالها سرد أحداث وقعت في الماضي البعيد، وتركز غالبا على الأحداث والشخصيات العظيمة والأبطال في عصر وحقبة معينة، ويهدف هذا النوع من الروايات إلى توطيد الصلة والروابط بين الماضي والحاضر ويتوجب على

---

[11] http://mawdoo3.com/أنواع_الروايات

كاتب الرواية سرد المعلومات المتعلقة بالأحداث والشخصيات الحقيقية بشكل صحيح.

د) الرواية السياسية : تركز الروايات السياسية على النقطة الإيجابية من النضال والعمل على قمع الناحية السلبية منه، وتعمل على استعراض الأفكار السائدة المعارضة للحكومة ونظام الحكم في المكان التي وقعت فيها أحداث الرواية، وتسلط الضوء على القضايا السياسية السائدة في تلك الفترة الزمنية، ويكون إما بشكل مباشر أو بطريقة الإيحاءات، ومن الأمثلة على الرواية السياسية " كتاب كليلة وضمنة " فقد تمّ تجسيد الوضع الراهن في تلك الحقبة على لسان الحيوانات خوفا من الحكم.

هـ) الرواية الوطنية : تسعى هذه الرواية إلى بحث البطل عن الحرية من الظلم الاستعماري، ويكون البطل في هذا النوع من الروايات كرمز أو مثال للتضحية من أجل الوطن ويمثل نضال شعب بلاده بأكمله من خلال شخصيته، وكما ينقل صورة الكفاح الذي قدمه شعب ما لبلاده ضد الاستعمار الذي حل عليه.

و) الرواية الواقعية : الهدف من هذا النوع من الروايات هو تقديم الخدمة للمجتمع والعمل على إصلاحها بغرس القيم والأخلاق الحميدة في نفوس القارئ من

خلال سرد قصص وأحداث حقيقية يجسدها أشخاص واقعيون، بتقديم الأمثلة من الأشخاص النموذجية التي واجهت العقبات والأزمات، وتركز الروايات الواقعية على مشاكل مجتمعية يعاني منها المجتمع بشكل عام وتكون عادة قضية رأي عام.

اعتمادا على البيان السابق يستنبط الباحث بأن للرواية أنواع كثيرة، منها :

أ) الرواية الرومانسية وهي الرواية التي تبعث في نفس القارئ حب الاستطلاع بسير القصة.

ب) الرواية السياسية أوالرواية الوطنية وهي الرواية التي تبحث فيها أمور الوطن من سياسته واقتصاده وما فيه من القضايا.

ج) الرواية التسجيلية هي الرواية التي تصور دورة حياة الإنسان من الميلاد إلى الموت.

د) الرواية الحقبة هي الرواية التي لا تقع حقيقية في الحياة بل يصنع المؤلف سير القصة بما خطر في ذهنه.

هـ) الرواية الواقعية هي الرواية التي تبحث فيه الوقائع في الحياة الحقيقية بما فيها من وقائع متنوعة كالجريمة مثل السرقة والقتل وما أشبه ذلك، وتبحث فيه التاريخ عن البطل أو البلد وغيرها.

وأحيانا أن كل هذه الروايات يتعلق بعضها بعضا مجموعة في نفس القصة أو في نفس الرواية لبناء سير القصة الذي يريده المؤلف.

ب. مفهوم العناصر الداخلية

تحتوى الرواية على العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. فالعناصر الداخلية هي العالم الخارجي من عملية الأدب التي تنشأ وتدفع في وقوعها، وتؤثر في الأدباء، وهي تشمل على القيم الثقافية والقيم الإجتماعية والقيم الإقتصادية والقيم الأخلاقية وغيرها.[١٢] والعناصر الداخلية هي العناصر التي تؤثر الأعمال الأدبية من داخلها.

رأى عبد القدوس وصاحبه أحمد توفيق كليب أن العناصر الداخلية هي: الأحداث، والشخصيات، والحبكة، والبيئة، والفكرة. ورأى عبد الغني أن العناصر الداخلية تحتوي على الواقع والحكاية، والشخصيات، والحبكة. قال فهد خليل زايد إن العناصر الداخلية تحتوى على الأحداث، والفكرة، والحبكة، والشخصيات، والبيئة، والأسلوب.

بناء على الأراء السابقة، عرفنا أن العناصر الداخلية لها دور مهم جدا في شكل الرواية هي تتكون من الأحداث، والشخصيات، والحبكة، والبيئة، والفكرة، والأسلوب. ويليه سيشرح الباحث العناصر الداخلية وهي:

---

[١٢] عبد القدوس أبوصالح وأحمد توفيق كليب، المرجع السابق، ص ١٧٦

١. الأحداث

قال عبد القدوس إن الأحداث هي الوقائع التي تعرضها القصة، وقد تكون مقتبسة من حياة المؤلف أومما شهده أوسمعه. وقد تكون في القصص الطويلة أوالروايات سلسلة من الواقع مرتبة على نسق خاص.[١٣] وأما عند حسن شوندى فإنها جملة من المواقف والانكسارات والأنتصارات المتعاقبة التي تتكون منها القصة، أوهي السلسلة من الوقائع المسرودة سردا فنيا والتي يضمها إطار خارجى، لأن أركان الأحداث ثلاثة وهي: الفعل، والفاعل، والمعنى فلا يمكن تجزئتها. حيث أن الأحداث ترسم حالات الشخصيات، ومشاعرها، وتنوع الأحداث وتطورها يخوض بالقارئ في قراءة الرواية.[١٤]

ويستمد الكاتب مادته لبناء أحداث الرواية من كل ما يقع تحت سمعه وبصره ليكون مخزونا فنيا له عند الكاتبة، فضلا عن الخيال الواسع المنطقي وغير المنطقي أحيانا، فتبدو الأحداث واقعية مع إنها مبنية على الإيهام والخيال والمحاكاة.[١٥]

---

[١٣]عبد القدوس أبوصالح وأحمد توفيق كليب، المرجع السابق، ص ١٦٧

[١٤] حسن شوندى وآزاده كريم ، المرجع السابق، ص ٥٢-٥٣

[١٥] فهد خليل زايد ، المرجع السابق، ص ١٥٨

اعتمادا على ما سبق استنبط الباحث أن الأحداث هي الوقائع التي تعرضها القصة، وقد تكون مقتبسة من حياة المؤلف أومما شهده أوسمعه وهي جملة من المواقف والانكسارات والأنتصارات المتعاقبة التي تتكون منها القصة.

٢. الشخصيات

رأى عبد القدوس أبو صالح أن الشخصيات هي التي ترتبط بالأحداث وتتفاعل معها، ويختلف عددها تبعا لنوع القصة (رواية – قصة – أقصوصة)، واتجاهها الموضوعي. الشخصيات هم الذين يديرون الأحداث ويتأثرون، وتعرض القصص نماذج متنوعة من الشخصيات الإنسانية، بعضها يمثل جوانب الشر، وبعضها يختلط فيه هذا بذاك، وبقدرهاتكون الشخصيات نابضة بالحياة، ممثلة لأنماط متنوعة من السلوك والطباع البشرية يكون نجاح القصة وتأثيرها في القراء.[١٦]والشخصيات عند حسن شوندى هي من أهم العناصر التي تقوم بها القصة وفي الواقع أن حيوية القصة مرتبطة بوجود الشخصيات، لأن وجود القصة تابع من شخصيات القصة.[١٧]

---

[١٦] عبد القدوس أبوصالح وأحمد توفيق كليب ، المرجع السابق، ص ١٧٦

[١٧] حسن شوندى وآزاده كريم ، المرجع السابق، ص ٥٣

وينبغي أن تكون الشخصيات رموزا حية لأشخاص نصادفهم في حياتنا فلا نجدهم دُمىً يصنعها الكاتب بخياله، فتبعد صلتهم بالواقع. ومن المهم أن يحسن الكاتب رسم شخصياته من حيث مظهرها العام وحالتها النفسية والفكرية وسلوكها وظروفها الاجتماعية.[١٨]

تنقسم شخصيات الرواية باعتبار طبيعتها إلى قسمين هامين هما[١٩]:

أ) الشخصيات الثابتة أو المسطحة: وتسمى أحيانا بشخصية الأنماط، وهي لا تتبع تطور الحبكة أن تضع الشخصيات المسطحة في مواقع جديدة تقتضي تغيير علاقاتها بعضها ببعض، ومن خلال ذلك تجعل سلوك الشخصية سلوكا نمطيا مكررا لا يقبل التعديل فالشخصية المسطحة ترينا الوجه الحقيقي الذي يختفي تحت السطح المألوف؛ لأنها تكشف المفارقة الدائمة بين المألوف والحقيقي.

ب) الشخصيات النامية أو المتكاملة: هي الشخصية القادرة على مفاجأتنا بطريقة مقنعة، و علامتها أنها تنمو، إنها تحطم العادة، أو تتحطم العادة من أجلها، فهي تكشف حقيقة ذاتها، من خلال نموها، وتبديل طبيعتها، ومواقفها تبعا لتطور

---

[١٨] حسن شاذلى فرهود، البلاغة والنقد، (المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، ١٣٩٧هـ)، ص ١٤٨

[١٩] محمد عبد الغني المصري ، المرجع السابق، ص ١٧٧

أحداث الرواية، فهي تعبر عن حقيقة نموها بتغير مواقفها وسلوكاتها تبعا لتطور أحداث الرواية فهي تنمو مع الحبكة، وهي تتطور الأحداث ولكنه تغير صادق مقنع لتصدق الحبكة طالما كان التغير يكشف أبعاد الشخصية.

وعند فهد خليل زايد أن الشخصيات تنقسم باعتبار وظيفتها إلى رئيسية وثانوية، شرطها أن لا تطغى الفرعية على رئيسية، وأهمية الشخصيات الثانوية تبرز في إنها توضح الرواية وتوجه الحبكة والأحداث نحو الشخصيات الرئيسية، نظرا لطول الرواية فقد تتعدد الشخصيات إلى أكثر من القصة بكثير.[٢٠]

ورأت سوغي حاستوتي أن الشخصيات باعتبار صفتها تنقسم إلى أربعة أقسام[٢١]، وهي كما يلي :

أ) الشخصية الأنصارية هي الشخصية التي تقود الدور في القصة. وتُعيَّن الشخصية الأنصارية عن طريق السمات التالية :

١) أعلاها شدة المشاركة في جميع أحداث القصة.

---

[٢٠] فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص ١٥٩

[21] Sugihastuti, Suharto, Kritik Sastra Feminis, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, cetakan V 2015) hal. 52-54

٢) الشخصية الأنصارية تشارك جميع الشخصيات الموجودة في القصة مع أن كل منها لم يشارك بعضها بعضا.

٣) الشخصية الأنصارية لا بد أن تكون قبلة الأنظار في القصة.

ب) الشخصية الخصومية هي الشخصية التي تقوم بشدة المعارضة أو تعارض الشخصية الأنصارية.

ج) الشخصية الدعمية هي الشخصية التي كانت منزلته غير مركزية في القصة ولكن حضورها محتاج لدعم بطل الرواية. وأحيانا أصبحت الشخصية الدعمية في القصة المصطنعة دورا تأتمن عليه الشخصية الأنصارية. وتسمى هذه الشخصية العمادية.

د) بالإضافة إلى ذلك فإننا نجد الشخصية الدعمية التي لا يمكننا ذكرها شخصية لأنها ليس لها دورا في القصة مثل الموظفين والعمال وما أشبه ذلك. وتسمى هذه الشخصية شخصية إضافية.

اعتمادا على ما سبق استنبط الباحث إن الشخصيات هي التي تدير الأحداث، وتعرض القصص نماذج متنوعة من الشخصيات الإنسانية إما أن يمثل بعضها شرا وإما خيرا

ممثلة لأنماط متنوعة من السلوك والطباع البشرية لتكون رموزا حية لأشخاص نصادفهم في حياتنا. وتقسَّم الشخصيات إلى عدة تقسيمات، وهي :

أ) الشخصيات باعتبار طبيعتها، وهي : الشخصيات الثابتة أو المسطحة والشخصيات النامية أو المتكاملة.

ب)الشخصيات باعتبار وظيفتها، وهي : رئيسية وثانوية.

ج) الشخصيات باعتبار صفتها، وهي : الشخصية الأنصارية والشخصية الخصومية والشخصية الدعمية والشخصية الإضافية.

٣. الحبكة

ذكر عبد الغني أن الحبكة هي سلسلة الأحداث المترابطة، وإن الحبكة في الرواية أساس نجاحها، وحتى تكون حبكة الرواية ناجحة لابد أن تكون بسيطة مفهومة ببساطة الحياة التي تعالجها الرواية.[٢٢]أما عند عبد القدوس أبو صالح أن الحبكة هي الأسلوب الفني الذي تبنى به القصة، والطريقة التي تتحرك بها الأحداث والشخصيات، وقد يجعل المؤلف الأحداث متوالية ومتشابكة، تتعقد شيئا فشيئا إلى أن تبلغ الذروة التي تتطلب الحل، ويكون

[٢٢] محمد عبد الغني المصري ، المرجع السابق، ص ١٨٧

الحل – في الغالب – نهاية القصة.[٢٣]والحبكة أيضا المجرى الذي تندفع فيه الشخصيات والحوادث حتى تبلغ القصة نهايتها في تسلسل طبيعي منطقي لا نحس فيه افتعالا لحدث أو إقحاما لشخصية.

والحبكة تنقسم إلى ثلاثة أقسام[٢٤]، وهي :

أ) الحبكة التقدّمية

في الحبكة التقدمية يكتب المؤلف سير القصة تدريجيا بدءا من مرحلة التعارف ثم مرحلة الإكمال تديجيا ليس عشوائيا.

ب)الحبكة التراجعية

الحبكة التراجعية هي عملية سير القصة بطريقة غير تدريجية. وكثيرا يكتب المؤلف قصته بدءا من المشاكل ثم يواصلها إلى حلها ثم يقص خلفية ورود تلك المشاكل أو أسبابه.

---

[٢٣] عبد القدوس أبوصالح وأحمد توفيق كليب ، المرجع السابق، ص ١٧٦

[24] http://www.kelasindonesia.com/2015/04/pengertian-macam-macam-alur-dan-contohnya.html

ج) الحبكة المجمّعة

الحبكة المجمعّة هي الحبكة التي تشتمل على التقدمية والتراجعية. يبدأ المؤلف بكتابة القصة تدريجية ثم بعد حين يقص المؤلف القصة الماضية السابقة. وكثرا من القصص التي تستخدم هذه الحبكة تزيد صعوبة القارئ في فهمها ويحتاج إلى جهد وتركيز.

اعتمادا على ما سبق بيانه يستنتج الباحث أن الحبكة سلسلة الأحداث المترابطة وهي الأسلوب الفني الذي تبنى بها القصة، والطريقة التي تتحرك بها الأحداث والشخصيات وتتعقد شيئا فشيئا إلى أن تبلغ الذروة التي تتطلب الحل في نهاية القصة. والحبكة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي : الحبكة التقدمية والحبكة التراجعية والحبكة المجمّعة.

٤. البيئة

رأى فهد خليل زايد أن البيئة هي الوسط الطبيعي الذي تجري ضمنه أحداث الرواية، وتتحرك فيها شخصياتها، وما يقع لها من أحداث وما يؤثر فيها من مؤثرات، وهي مجموعة القوى التي تحيط بالفرد في الرواية وما لهامن أثر في تكفيه.[٢٥]أما عند عبد القدوس أبو صالح إنها هيالمكان والزمان اللذان تجري فيهما الأحداث، فإن كان القاص يروى حدثا جرى في

[٢٥] فهد خليل زايد ، المرجع السابق، ص ١٥١

مكة في القرن الأول الهجري – مثلا – فعليه أن يحسن تصوير بيوتها، وشوارعها، وأسواقها، وثياب الناس، وطبائعهم في ذلك الوقت، وإن كان يصور حدثا في العصر الحديث فعليه أن يصور زمانه ومكانه بدقة لتكون معبرة ومؤثرة.[٢٦] لكل حادثة لابد أن تقع في زمان ومكان محددين، ومن ثم ينبغي أن ترتبط بظروف وعادات خاصة بالزمان والمكان اللذين حدثت فيهما. والتزام الكاتب بهذين العنصرين وكل ما يرتبطان به ضرورة ملحة لتأخذ القصة شكلها الطبيعى، ولا يظهر الاختلال في أحداثها أو شخصياتها.[٢٧]

فمن البيانات السابقة استنبط الباحث أن البيئة هي الوسط الطبيعي الذي تجري ضمنه أحداث الرواية إما مكانا وإما زمانا وينبغي أن ترتبط بظروف وعادات خاصة بالزمان والمكان اللذين حدثت فيهما الأحداث.

٥. الفكرة

رأى عبد القدوس أبو صالح أن الفكرة هي القضية التي تحملها القصة، وتكون مبثوثة خلال الأحداث والشخصيات، فلا نجدها في عبارة واحدة، أو فصل معين، بل

---

[٢٦] عبد القدوس أبوصالح وأحمد توفيق كليب ، المرجع السابق، ص ١٧٧

[٢٧] حسن شاذلى فرهود ، المرجع السابق، ص ١٤٩

نفهمها بعد قراءة القصة كلها.[٢٨] وما من حكاية تروي أحداثا تقع إلا لتقرير فكرة يقوم عليها بناء القصة. والقاص البارع هو الذي يوصل إلينا فكرته بطريق غير مباشر من خلال سرده للأحداث. فالفكرة التي يبني عليها الكاتب قصته لا يعلن عنها أو يروج لها، بل تتسرب إلى عقولنا مع تيار الأحداث والشخصيات التي تتفاعل معها، حتى إذا انتهت القصة أدركنا الفكرة التي قامت على أساسها القصة.[٢٩] قال فهد خليل زايد في كتابه أن الفكرة هي المعنى الذي يصدر عن الذهن، وهي تتطلب من الكاتب أن يسلط عليها ضوءا ساطعا يبرزها واضحة مؤثرة.

وتجدر الإشارة إلى أن الفكرة تكون عظيمة ومؤثرة إذا كانت من الواقع أو قريبة منه، وتهم عددا من الناس، بالإضافة على مجيئها في المكان المناسب واتسامها بالجدة والصحة.[٣٠]

فمن البيانات السابقة يقوم الباحث بالاستنباط أن الفكرة هي القضية التي تحملها القصة نفهمها بعد قراءة القصة كلها يقوم عليها بناؤها وهي المعنى الذي يصدر عن الذهن، وهي تتطلب من الكاتب أن يسلط عليها ضوءا ساطعا يبرزها واضحة مؤثرة.

---

[٢٨] عبد القدوس أبو صالح وأحمد توفيق كليب ، المرجع السابق، ص ١٧٦

[٢٩] حسن شاذلى فرهود ، المرجع السابق، ص ١٥٠

[٣٠] فهد خليل زايد ، المرجع السابق، ص ١٦٠

٦. الأسلوب

رأى حسن شوندى أن الأسلوب هو طريقة العمل ووسيلة تعبير عن فكرة الروائي وثقافته وشخصيته بواسطة الكلمات والتركيبات.[٣١] أما عند فهد خليل زايد إنه هو العنصر الذي يكسب الراوي بعده الفن وينقله من مجرد حدث أو أحداث إلى عمل فني مرموق. فمن حيث الإطار العام يختار الكاتب الطريقة الفضلى في تقديم روايته، وأما من حيث السرد فقد يختار الكاتب أسلوبا أو أكثر من أسلوب من أساليب السرد أو الوصف أو التأمل والخيال، وقد يكون السرد بلسان الراوي أو بلسان بطل الرواية نفسه.[٣٢] والأسلوب يتكون من نوعين, وهما :[٣٣]

أ) **السرد** : تصور الشخصيات في رواية تقوم بالتحليل أو الشرح مباشرة ولا تقوم بتراوغ في تصوير صفة أو سلوك أو طبيعتها بل نفهم مباشرة عند قراءة تلك رواية

ب)**الحوار** : بمعنى طريق الحوار تعلن الشخصية عن نفسها كما يمكن عن طريق ربط شخصيات بالنشاط أو الحركة التي تقوم فيها، ولاتصور صفة شخصيات بمباشرة

---

[٣١] حسن شوندى وآزاده كريم ، المرجع السابق، ص ٥٦

[٣٢] فهد خليل زايد ، المرجع السابق، ص ١٦١

[33]Burhan Nurgiantoro, Teori Pengkajian Fiksi,(Yogyakarta: Gajah Mada University Press. 2005) hal. 279-283

فمن البيانات السابقة استنبط الباحث أن الأسلوب هو وسيلة تعبير عن فكرة الروائي وثقافته وشخصيته بواسطة الكلمات والتركيبات التي ينقل الأحداث إلى عمل فني مرموق.

ج. مفهوم تدريس التحليل الأدبي

التدريس لغة من درس فيقال: درس الشيء يدرسه درسا ودراسة كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، وقيل: درست أي قرأت كتب أهل الكتاب، ودارستهم: ذاكرتهم، ومنه درست ويقال: درست السورة أو الكتاب أي: ذللته بكثرة الكتابة حتى حفظته.[٣٤]

إن مفهوم التدريس اصطلاحا نظام من الأعمال مخطط لها بقصد أن يؤدء إلى تعلم ونمو المتعلمين في جوانبهم المختلفة ويحتوي هذا النظام على مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم والمتعلم، ويتضمن هذا النظام ثلاثة عناصر هي: المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي.[٣٥]

ويصور الأدب تعبيراً بعبارة بديعة وفكرة جميلة وعواطف عميقة، وهو يختلف بمجال العلوم الأخرى لأنه يحضر المتعة والسكينة لقرائة ومستمعيه. ونتمتع في الأدب ليس بقراءته واستماعه فقط، ولكن نستطيع أن نبحثه بتحليله أيضاً. والتحليل الأدبي هو الدراسة الأدبية

---

[٣٤] عمران جاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية،(المملكة الأردنية الهاشمية، دار الرضوان، ١٤٣٤هـ)، ص ١٤١

[٣٥] نفس المرجع، ص ١٤٢

العميقة على النص الأدبي الذي يبحث عن كل عناصره، سواء كان من عنصر داخلي أم خارجي.[٣٦]

ويتكون تدريس التحليل الأدبي على المناهج التالية[٣٧] :

١. المنهج التاريخي. وفيه تجري دراسة الأدبعلى أساس العصور الأدبية المختلفة بدءا بالعصر الجاهلي وانتهاء بالعصر الحديث.

٢. منهج الفنون الأدبية. وفي هذا المنهج لا يكون التركيز في الدراسة على التسلسل التاريخي، وإنما يكون التركيز على الفنون الأدبية كالشعر بألوانه المختلفة : القديم، والحديث، والشعر والمسرحي، والنثر بألوانه المختلفة : كالقصة، والحقبة والمقالة ..إلخ. وقد يكون المنهج هنا مكوناً من دراسة فن أو أكثر من هذه الفنون في كل العصور الأدبية من القديم إلى الحديث، و قد يقتصر على عصر واحد. المهم هنا أن محور المنهج يدور حول فن أو أكثر من الفنون الأدبية، دون تركيز على تاريخ الأدب.

---

[36]Zainuddin Fananie،Telaah Sastra، (Surakarta: Muhammadiyah University Press ،2000) hal 63

[٣٧]على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، (دار المشرق : الرياضن١٩٩١م)، ص ٢٠٧-٢٠٨

٣. منهج الموضوعات الأدبية . ويتم إختيار محتوى منهج الأدب الذي يتبع هذا المنهج بأن يتم اختيار : مجموعة من القطع النثرية والقصائد الشعرية ذات المغزى الإنساني والأخلاقي والاجتماعي من عصور شتى بحيث تناسب حاجات وميول التلاميذ في مرحلة معينة.

وتدريس التحليل الأدبي ذو أهداف مهمة[٣٨]، وهي كما يلي :

١. إدراك ما في الأدب من صور ومعان وأخيلة تمثل صورة من صور الطبيعة الجميلة، أو عاطفة من العواطف البشرية، أو تعرض ظاهرة ما الظواهر الاجتماعية أو السياسية أو الطبيعية.

٢. التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة، وجمال العرض، وجمال الأسلوب، وموسيقي اللغة، والإيقاع، والسجع.

٣. بعث السرور النفسي و الراحة و الإطمئنان في نفس القارئ أو المستمع.

٤. النمو بالذوق الجمالي الأدبي.

٥. الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق و السلوك و البشري.

---

[٣٨] نفس المرجع ، ٢٠٦-٢٠٧

٦. التأثر بما في الأدب من أفكار وأساليب جمبلة، تظهر في التعبير الشفوي والكتابي للقارئ أو المستمع. فالقارئ أو المستمع المحب للأدب يتأثر به و يحاكيه بطريقة تلقائية.

٧. معالجة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية.

٨. الاستمتاع بوقت الراحة.

٩. زيادة الدخيرة اللغوية التي تساعد على زيادة فهم المقروء والقدرة على استعمالها.

١٠. مساعدة القارئ أو المستمع على فهم نفسه، وفهم مجتمعه، والوقوف على الأفكار والعوامل التي تصنع الحاضر وتؤثر في تكوين المستقبل.

د. السيرة الذاتية لطه حسين

اسم الكامل طه حسين بن حسين بن علي بن سلامة، ولدفي قرية عزبة الكيلو بمحافظة المنيا بصعيد مصر عام ١٥ نوفمبر ١٨٨٩ م و تلقى دروسه الأولى في كتاب القرية، ثم امتقل للدراسة في الأزهر الشريف بالقاهرة عام ١٩٠٢ م، تبرم بمحاضرات معظم شيوخ الأزهر فأخذ يتردد على الجامعة الأهلية الوليدة منذ ١٩٠٨ م و نال منها درجة العالمية عام ١٩١٤ م على بحثه عن أبي العلاء وكانت أول كتاب قدم إلى الجامعة وأول رسالة الدكتوراه منحتها الجامعة المصرية.

ثم أوفد في نقس العام ١٩١٤ م إلى فرنسا وهناك نال درجة الدكتوراه على بحثه (فليفة ابن خلدون) ثم دبلوم الدراسات العلياء في التاريخ القديم سنة ١٩١٩ م. ثم عاد إلى مصر فعمل مدرسا للتاريخ القديم ثم أستاذا للأدب العربي حين ضمت الجامعة إلى الحكومة سنة ١٩٢٢ م ثم عين عميدا الكلية الأداب سنة ١٩٣٠ م ثم أخرج من الجامعة في عهد صدقي ثم أعين إليها سنة ١٩٣٦ م ثم انتخب عميدا لها سنة ١٩٣٨ م ثم عين مستشارا فنيا لوزارة المعارف سنة ١٩٥٠ م. ونال جائزة الدولة التقديرية سنة ١٩٦١ م ثم خلف لطفي السيد في رئاسة المجمع اللغوي. وهو من خير ة الكتاب والنقد المعاصرين و قد لقب بعميد الأدب العربي. توفي يوم الأحد ٢٨ أكتوبر ١٩٧٣ م.[٣٩]

١. خلاصة رواية "ما وراء النهر" لطه حسين

يحكى أن في ربوة يقوم قصر تجعله الحكومة مركزا لها يقودها القائد المتكبر القاسي الأناني الشديد ويفعل كل شيئ باعتباط واسم هذا القائد رؤوف. إن له زوجة أنجبت منها ولدا اسمه نعيم. كانت الحياة في القصر مليئة بالرفاهية والسعادة، وكل ما يوجد في القصر يكسبه من استعباد شعبه. ويفضل أهل القصر سعادة الدنيا على الأخرة ويفكرون أنفسهم فقط دون الغير ويجتنبون عن الخير ويجبرون غيرهم

[٣٩] تشودري نعيمة، الدكتور طه حسين وآراؤه في الأدب والنقد، ص ٢- ٣

لإطاعة مشيئتهم وإرادتهم . وفي هذه القصة كان أهل القصر يفضلون سعادة الدنيا على الأخرة ويطمعون على نعيم الدنيا ويفكرون أنفسهم فقط دون الغير ويجتنبون عن الخير.

وفي أسفل الربوة قرية في طرف النهر حيث كانت حياة المجتمع فيها مليئة بالفقر والألام. هم يسكنون في بيئة الأحياء الفقيرة ببيوت قبيحة. هم يعملون في الحقول للقصر بأجرة قليلة حتى لا يمكنهم التجنب عن الفقر. هم يعتبرون أن الحياة التي تمر بهم قدرة الله الأحد، هم لم يفكروا في طلب حقوقهم من القصر. وبطل هذه القصة من السكان المساكين هو الفتاة الإسكافي تسمى خديجة وله أخ كبير اسمه أحمد.

ويوجد في هذه الرواية شاعر يسمى راغب، ويجعله طه حسين رمزا للشعب العادي الذي له معلومات كثيرة وفكرة اللبرالية مدافع عن الضعفاء وشجاع في التعامل مع أهل القصر وقائده حتى في معارضتهم مهما ليست أمامية ويقتصر على هجائهم ونقدهم.

وانتهت هذه القصة بوفاة خديجة يقتلها أخوها الكبير بدليل عزة الأهل والعائلة.

الباب الثالث

مناهج البحث

تناول هذا البحث أهداف البحث، ومكان البحث وموعده، ومنهج البحث، وموضوع البحث، وأداة البحث، والبيانات ومصادرها وخطوات البحث.

أ.هدف البحث

يستهدف هذا البحث للحصول على تحليل العناصر الداخلية في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين.

ب. مكان البحث وموعده

إن هذا البحث من ضمن دراسة مكتبية لا يتقيد بمكان محدد، وقد تم إجراء البحث في الفترة الدراسية الثانية للعام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦م.

ج. منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي باستعمال طريقة تحليل المحتوي في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين. ويتم جمع البيانات تبعا لهذا المنهج بإجراء تحليل مضمون نصوص الرواية الذي ترد فيه رواية "ما وراء النهر".

د. جمع البيانات

١. قراءة الرواية "ما وراء النهر" وفهمها فهما جيدا.

٢. جمع العناصر الداخلية الموجودة فيها.

هـ. تحليل البيانات

١. وصف البيانات وتحليلها من حيث الأحداث، والشخصيات، والبيئة، والفكرة، والأسلوب.

٢. إعداد البحث الذي يشتمل على رصد النظريات المحتاج والمدخل وتخضير الأداة.

٣. تلخيص الباحث نتائج التحليل.

و. أداة البحث

إن أداة البحث المستعملة هي الباحث نفسه ويتخد البحث جدول التخصيص أداة له. ليستعين بها على تحليل العناصر الداخلية بأكمل الوجه. و الجدول المخصصية:

الرقم	النصوص الأدبية	العناصر الداخلية																الشرح
		الأحداث	الشخصيات								الحبكة			البيئة		الفكرة	الأسلوب	
			طبيعة		وظيفة		صفة				التقدمية	التراجعية	الجمعة	المكان	الزمان			
			الثابتة	النامية	رئيسية	ثانوية	الأنصارية	الخصومية	الدعمية	الإضافية								

الباب الرابع

نتائج البحث

سيقدم الباحث في هذا الباب نتائج البحث التي تتعلق بهذا البحث. ويضم هذا الباب على وصف البيانات وتحليلها ونقصان البحث.

أ. وصف البيانات

اعتمادا على البيانات السابقة التي تم شرحها في الباب الثاني يستطيع أن يقال أن رواية "ما وراء النهر" لطه حسين هي إحدى الروايات الرمانسية لأن هذه الرواية تثير للقارئ فضول العميق وتتضمن مغامرات عاطفية وخيالية. وأما العناصر الداخلية في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين يتكون من الأحداث، والشخصيات، والحبكة، والبيئة، والفكرة، والأسلوب، كما يلي:

١. **الأحداث،** الأحداث هي الواقع التي اشترك في بناء الحبكة لكي تستطيع القصة أن تسير سيرا حسنا. في هذه الرواية وجد الباحث ٣ الأحداث منها: **حزن رءوف الملك** وجد الباحث ٣ شواهد (٢٥%)، و**اضطراب رغيب الشاعر** وجد الباحث ٤ شواهد (٣٣،٣٣%)، و**حب بين نعيم وخديجة** وجد الباحث ٥ شواهد (٤١،٦٧%).

الرقم	الأحداث	العدد	النسبة المائوية
١	حزن رءوف الملك	٣	%٢٥
٢	اضطراب رغيب الشاعر	٤	%٣٣،٣٣
٣	حب بين نعيم وخديجة	٥	%٤١،٦٧
مجموع		١٢	%١٠٠

٢. **الشخصيات،** في هذه الرواية وجد الباحث ٨ شخصيات التي تديرون القصة. وتنقسم الشخصيات إلى عدة تقسيمات وهي باعتبار طبيعتها إلى قسمين: **الشخصيات الثابتة أو المسطحة** وجد الباحث ٥ شخصيات (٢٠،٨٣%)، و**الشخصيات النامية أو المتكاملة** وجد الباحث ٣ شخصيات (١٢،٥%). وباعتبار وظيفتها إلى قسمين: **رئيسية** وجد الباحث ٣ شخصيات (١٢،٥%)، و**ثانوية** وجد الباحث ٥ شخصيات (٢٠،٨٣%). وباعتبار صفتها إلى أربعة أقسام: **الشخصيات الأنصارية** وجد الباحث ٣ شخصيات (١٢،٥%)، و**الشخصية الخصومية** وجد الباحث شخصيتين

(٨،٣٣%)، و**الشخصية الدعمية** وجد الباحث شخصيتين (٨،٣٣%)، و**الشخصية الإضافية** وجد الباحث شخصية (٤،١٧%).

الرقم	أنواع الشخصيات	العدد	النسبة المائوية
١	الشخصيات الثابتة أو المسطحة	٥	%٢٠،٨٣
٢	الشخصيات النامية أو المتكاملة	٣	%١٢،٥
٤	الشخصيات الرئيسية	٣	%١٢،٥
٥	الشخصيات الثانوية	٥	%٢٠،٨٣
٦	الشخصيات الأنصارية	٣	%١٢،٥
٧	الشخصية الخصومية	٢	%٨،٣٣
٨	الشخصية الدعمية	٢	%٨،٣٣
٩	الشخصية الإضافية	١	%٤،١٧
مجموع		٢٤	%١٠٠

٣. **الحبكة،** تنقسم الحبكة إلى ثلاثة أقسام: التقدمية، والتراجعية، والمجمعة. وهذه الرواية تدخل إلى الحبكة المجمعة. والحبكة التقدمية أكثر استعمالا من الحبكة التراجعية لأن ترجع الحبكة مرتين في هذه الرواية.

٤. **البيئة،** وجد الباحث ٦ بيئة، وهي: **القصر** وجد الباحث ٣ شواهد (١٧،٦٥%)، و**القرية** وجد الباحث ٣ شواهد (١٧،٦٥%)، و**النهر** وجد الباحث ٥ شواهد (٢٩،٤١%)، و**مكتب القصر** وجد الباحث شاهدين (١١،٧٦%)، و**بيت محمود الإسكاف** وجد الباحث ٣ شواهد، و**الحقول** وجد الباحث شاهد (٥،٨٨%).

الرقم	البيئة	العدد	النسبة المائوية
١	القصر	٣	%١٧،٦٥
٢	القرية	٣	%١٧،٦٥
٣	شاطئ النهر	٥	%٢٩،٤١
٤	مكتب القصر	٢	%١١،٧٦

٥	بيت محمود الإسكاف	٣	%١٧،٦٥
٦	الحقول	١	%٥،٨٨
مجموع		١٧	%١٠٠

٥. **الفكرة،** الفكرة في هذه الروية هي المعاملة بين الغني و الفقير.

٦. **الأسلوب،** تستخدم هذه الرواية أسلوب السرد وأسلوب الحوار. وأسلوب الحوار أكثر استعمالا من أسلوب السرد.

ب. تحليل البيانات

سيتم في هذا المجال تحليل الرواية "ما وراء النهر" لطه حسين من حيث الأحداث، والشخصيات، والحبكة، والبيئة، والفكرة، والأسلوب.

١. الأحداث

الأحداث المتعرضة تقدم مرتبة زمنية لكن بعض الأحداث فيها قصة منقطعة من الشخصيات المتفرقة. كقطعة القصة عن "رءوف" و"نعيم". كل قطعة القصة عنهما تتعلق

بقصة "حزن رؤوف الملك" و"اضطراب رغيب الشاعر" و"حب بين نعيم وخديجة" و"حياة الغني والفقير". وهذه بيانات لهذه الأحداث:

أ) حزن رؤوف الملك

١) قال عثمان: "طاع يا سيدي! ولكني رأيت مولاى عابسا هذا الصباح كما لم أره قط" (٣٤) **الشرح**: القول من عثمان البستاني يشرح حال رءوف الملك الذي كان عابسا في الصباح.

٢) ولكن إقباله على النهر لا يتصل، فهذا الخادم قد أقبل يحمل إليه القهوة التي طلبها إليه، وهو لا يضع القهوة أمامه ثم ينصرف كما تعود أن يفعل في كل يوم، وإنما يقف صامتا أول الأمر، ثم يقول: (ما ينبغى أن يطول انتظار مولاى لك يا سيدي، وإنما الخير إذا فرغت من قهوتك أن تستجيب لدعائه، فقد أنسيت أن أنبئك بأنه كلفنى أن أوجهك إليه متى أقبلت، وما أرى إلا أنه يجهل مقدمك إلى الآن.

قال الشاعر: فدعه يجهل مقدمي حتى أسعى إليه بعد قليل.

قال الخادم: لا تبطئ يا سيدي، فما أرى إلا أنه شديد الحاجة إلى لقائك، و أكبر الظن أنه لم ينم من ليلته، وأن أمرا ذا بال ينغص عليه حياته.

قال الشاعر: وما ذاك؟

قال الخادم: لا أدرى! ولكني أعلم أنه أنفق آخر الليل في مكتبه ذاهبا جائيا، وأنه لم يصب من إفطاره إلا القهوة، وأنه كان مكدودا مجهودا يتكلف القوة والجلد، وأحسب أن انبه الشاب هو مصدر هذا الهم وأصل هذا العناء، فإن له كما تعلم خطوبا لا تنتهى. (٣٨ -٣٩) **الشرح**: الحوار بين رغيب و عثمان يشرح حال رءوف الملك الذي في عبس وحزن بسبب سلوك ابنه نعيم الذي يأتي بالمشكلة في حياة رءوف دائما.

٣) قال رءوف في صوت يشبه أن يكون همسا، وقد مال إلى أذن صاحبه كأنما يريد أن يسر إليه: فإنك لا تعرف من القصة كل شيء. قال الشاعر: وفي القصة إذن شيء غير م علمت؟ قال رءوف: نعم، في القصة أن هذه الفتاة كانت قد وقعت من نقسي موقعا غريبا، قبل أن يفتن بها نعيم. (١٠٨)

الشرح: الحوار بين رءوف ورغيب يشرح أن حزن رغيب الملك لأنه يحب خديجة مثل ابنه نعيم وأنها قد توفت بيد أخيها أحمد.

ب)اضطراب رغيب الشاعر

١) وظل الشاعر واجما لحظا، وقد أحذه شيء يشبه الدوار لكثرة ما سمع ولثقل ما سمع، ثم ثابت نفسه إليه شيئا فشيئا، وأراد أن يلقي نظرة إلى النهر ولكنه رأى نفسه ينهض متثاقلا، ثم يرقي إلى القصر متباطئا وقد أنسى عادته الحبيبة إليه فلم ينحن على العصا، ولم يمش على ثلاث. (٥٩) **الشرح:** الجملة تشرح حال رغيب الذي يضطرب بذهاب نعيم يُطرد بأبه من القصر لأن يحب الفتاة من القرية.

٢) ... ولكنه في هذه المرة لم ينظر إلى الكتب، كما أنه لم ينظر إلى التماثيل والصور إلا نظرات قصارا خاطفة، ومضى أمامه مستأنيا، يريد باب المكتب ليطرقه ويفتحه ويغلقه من دونه حين يسمع الإذن له بالدخول. (٧٧) **الشرح:** الجملة تشرح اضطراب رغيب بذهاب نعيم يُطرد بأبه من القصر حتى لم ينظر إلى حوله نظرة طويلة كعادته إذا دخل إلى القصر.

٣) ثم جعل يحدث نفسه: إنما أشفق أن تنقطع بيني وبينه الأسباب، وأن أصير إلى مثل الخال التي أضيق بها، وكانت تضيق بي حين اتصلت أسبابي بأسبابه ذات مياء منذ تلك الأعوام الطوال! (٧٨) **الشرح:** القول من رغيب الشاعر يشرح أنه يخاف أن الحدث ذهاب نيعم يسبب يضيق الاتصال بينه ورءوف الملك.

٤) قال رءوف في صوت يشبه أن يكون همسا، وقد مال إلى أذن صاحبه كأنما يريد أن يسر إليه: فإنك لا تعرف من القصة كل شيء. قال الشاعر: وفي القصة إذن شيء غير م علمت؟ قال رءوف: نعم، في القصة أن هذه الفتاة كانت قد وقعت من نقسي موقعا غريبا، قبل أن يفتن بها نعيم. (١٠٨) **الشرح:** الحوار بين رءوف ورغيب يشرح أن حزن رغيب الشاعر لم يعرف أن الملك يحب خديجة مثل نعيم.

ج) حب بين نعيم وخديجة

١) وقد رآها نعيم فيما يظهر مصيفة مع المصيفات أو جانية للقطن مع الجانيات، فراقه منظرها الرائع في ثيابها الرثة، فلما أطال النظر إليها اشتد

إعجابه بها ثم ميله إليها، فعاود المرور بالجماعة التي كانت تعمل معها، ثم حاول الوقوف إلى هذه الجماعة، ثن حاول الوقوف إلى هذه الجماعة، ثم حاول الحديث اليسير إلى هؤلاء العذارى، وكان من شأن هذا كله أن يزيد إعجابه بهذه الفتاة وميله إليها وطعمه فيها، وكان لحظ الفتاة وصوتها هما اللذان وقعا من نفس نعيم أغرب الوقع وأعمقه وأعظمه في نفسه أثرا... (٦٧) **الشرح:** هذا السرد يشرح أن نعيم يرأى فتاة جميلة وهي خديجة التي تسره وتسر قلبه ومن هنا نمة الحب في قلبه لخديجة.

٢) "و قد انتهى أمر هذا الحب إلى أبوى نعيم، فابتسما له أول الأمر، لم يريا إلا لونا من عبث الشباب وسخرا منه بعد ذلك..." (٧٠)

٣) "وانتهى أمر هذا الخب إلى إم خديجة، فابتسمت له ابتساما مرا، وفرحت به فرحا حزينا، وهمت أن تكف ابنتها..." (٧٠)

٤) "و الأمر ينتهى إلى غايته، وهذا نعيم قد فتن بخديجة إلى أبعد حدود الفتنة، فهو يعدها ويمنيها، وهو برغبها ويعريها، وهو يختطفها آخر الأمر إن صح أن يكون سفرها إلى العاصمة اختطافا، فهي لم تكد تدعى إلى السفر حتى

استجابت للدعاء مسرعة واستعدت له متهالكة..." (٧١) **الشرح:** هذه الجملات تشرح أن الحب قد يعلم والدهما وهم لم يرضوا بهذا الحب ولكن قرر نعيم لذهاب من القصر ليعيش مع خديجة ولسعادة حبهما.

٥) "... في نفس هذا الوقت وقبل أن يصل الشاعر إلى صاحت القصر يستفيض في القرية الحقيرة الفقيرة البائسة نبأ يملؤها خوفا وروعا، فقد لحق أحمد بأختها في العاصمة وقتلها وأسلم نفسه للشرطى، معترفا بأنه اقترف هذا الاثم دفاعا عن نرضه المكلوم." (٧٣) **الشرح:** هذا السرد يشرح أن حب نعيم وخديجة قد يموت في أثناء ذهابهما لأن يلاحق أحمد أختها وقتلها لدفاع كرم عائلته.

٢. الشخصيات

إن الشخصية هي فاعلة في القصة لتمييز الفرد عمن سواه من حيث الصفات الجسمية والعقلية والخلقية التي يتصف بها الإنسان. وتشكل الشخصية العناصر المهمة في الأعمال الأدبية. فلا شك أن الشخصيات في رواية "ما وراء النهر" متعلقة بين العناصر

الداخلية لفهم معنى القصة متكاملا. ورواية "ما وراء النهر" لها الشخصيات بطبيعتها، ووظيفتها، وصفتهاالمتنوعة،وهم:

أ. **رغيب** هو الشاعر الشيخ الذي يقرب من ستين عاما، ولكنه يحفظ قوة جسمهلتشبه قوة الشباب. ولهذا يتظاهر الشيخ بالضعف أمام الناس في القصر، مثل: حينما يمشي أمام الآخرين وهو يستخدم عصا. كان الملك يعتقد عليه، وهو يعرف كل مشاكل الملك. وهو واف للملك.

ب. **رءوف** هو الملك الذي كان أكبر سنا من الشاعر، وهو رجل مرتفع له معارف واسعة ونظرة قوية. إنه شخصية أنانية، جميع رغباته لا بد أن تتحق، ولا يعرف كلمة "لا". ويثور ابنه جميع أوامره دائما بسبب صفته الأنانية.

ج. **نعيم** ابن الملك هو شاب يبلغ العشرين من عمره. هو شاب وسيم وحسن السلوك ولكنه بسبب الفتور من والديه في صغره حتى يعرف بالمتمرد.

د. **محمود الإسكاف** هو الشيخ الذي ليس له أسنان ويكاد أن يصبح أعمى وأصم. له زوجة اسمها محبوبة وثلاثة أطفال.

هـ. **محبوبة** هي زوجة لمحمود، وهي الأم التي تعيش لتهتم بالزوح وأطفالها.

و. **أحمد** هو الطفل الأول من محمود ومحبوبة، ويبلغ الثلاثين من عمره. وهو شاب مرتفع كبير قوي ظلام الوجه قليل الكلام وعينه برية مثل الذئب. وهو يعمل في الحقول منذ الصباح حتى الليل.

ز. **خديجة** هي الطفلة الثانية من محمود ومحبوبة، هي فتاة جميلة لطيفة تبلغ العشرين من عمرها. وهي فتاة حسن السلوك، فبسلوكها لاتصور حياتها الفقير والمصعب.

ح. **عثمان** هو البستاني للملك، وبجانب المحافظة على حديقة القصر هو أيضا غالبا تصنع القهوة للشاعر.

وهذه هي البيانات لهم:

أ. الشخصيات الثابتة

الشخصيات الثابتة هي الشخصية التي لا تتبع تطور الحبكة أن تضع الشخصيات الثابتة في مواقع جديدة تقتضي تغيير علاقاتها بعضها ببعض. ومن الشخصيات الثابتة في هذه الرواية هي محمود الإسكاف، ومحبوبة، وأحمد، وخديجة، وعثمان، كما تصور في هذا النص:

لمحمود الإسكاف ومحبوبة

وانتهى أمر هذا الحب إلى إم خديجة، فابتسمت له ابتساما مرا، وفرحت به فرحا حزينا، وهمت أن تكف ابنتها، ولكن نصحها لم يغن شيئا، وهمن أن تكنم الأمر عل الشيخ الإسكاف ولكن لسان النساء لا يحب أن يستقر في أفواههن، وهم الشيخان أن يكفا الفتاة، فلما لم يبلغ شيئا تواصيا بكتمان لاأمر على ابنهما الفتى

لأنه كان عنيفا مخوفا، (٧١) **الشرح:** تدل هذه الجملة أن محمود الإسكاف ومحبوبة كتما حبا خديجة ونعيم على أحمد لكي لا تألم قلب خديجة، ولكن فررا نعيم وخديجة من بيتهما لسعادة حبهما.

لأحمد

فقد لحق أحمد بأختها في العاصمة وقتلها وأسلم نفسه للشرطى، معترفا بأنه اقترف هذا الاثم دفاعا عن نرضه المكلوم. (٧٣) **الشرح:** تدل هذه الجملة أن نعيم وخديجة يفرران من بيتهما لسعادة حبهما، ويبحث أحمد أختها خديجة ويجدها في العاصمة ثم يقرر لقتلها دفاع عن كرم عائلته.

لخديجة

فلما أطال النظر إليها اشتد إعجابه بها ثم ميله إليها، فعاود المرور بالجماعة التي كانت تعمل معها، ثم حاول الوقوف إلى هذه الجماعة، ثم حاول الوقوف إلى هذه الجماعة، ثم حاول الحديث اليسير إلى هؤلاء العذارى، وكان من شأن هذا كله أن يزيد إعجابه بهذه الفتاة وميله إليها وطعمه فيها، وكان لحظ الفتاة وصوتها هما اللذان وقعا من نفس نعيم أغرب الوقع وأعمقه وأعظمه في نفسه أثرا... (٦٧)

الشرح: تدل هذه الجملة أن ظهور خديجة الأولى في هذه الرواية قد جعل نعيم يحبها.

لعثمان

ولكنه يلقي في طريقه شيخا لاحظ له من قوة ولا من شباب وهو البستاني عثمان الذي يقول له في صوته المتهالك المحطم: (في المكتب يا سيدي، في المكتب! إنه لم يخرج اليوم من مكتبه ... (٣٤) **الشرح:** تدل هذه الجملة أن خضور عثمان قد فجأه الشاعر ويخبر عثمان عن الحالة الملك عابسا في المكتب منذ الليل حتى الصباح.

ب. الشخصيات النامية

هي الشخصية القادرة على مفاجأتنا بطريقة مقنعة، ولا يمكن أن نحسب سلوكهم لأنهم يظهرون التغيرات الطبيعية في القصة دائما. ومن الشخصيات النامية في هذه الرواية هي الشاعر، والملك، وابنه، كما تصور في هذا النص:

لرغيب

وأول ما نشهده من حوادث القصة منظر هذا الشاعر الذي نيف على الستين ولكنه احتفظ بقوة توشك أن تكون قوة الشباب، وهو غلى ذلك يتكلف الشيخوخة ويتصنع الضعف حين يراه سادة القصر، وهو يمشى إلا متوكئا على عصا يسرف في الانحناء عليها إذا رآه الناس، فإذا خلا إلى نفسه اعتدلت قامته واستقام قده، ونظر غلى ما حوله معجبا تياها. (٣٣) **الشرح:** تدل هذه الجملة أن رغيب له سلوك المتغير كما يصور في النص أنه يمشى على العصا عند قرب الناس.

لرءوف

قال رءوف في صوت يشبه أن يكون همسا، وقد مال إلى أذن صاحبه كأنما يريد أن يسر إليه: فإنك لا تعرف من القصة كل شيء. قال الشاعر: وفي القصة إذن شيء غير م علمت؟ قال رءوف: نعم، في القصة أن هذه الفتاة كانت قد وقعت من نقسي موقعا غريبا، قبل أن يفتن بها نعيم. (١٠٨) **الشرح:** تدل هذه الجملة أن رءوف يمنع هذا الحب بين نعيم وخديجة لأنه قد يحبها قبل أن يحبه نعيم.

لنعيم

إنكم تستذلونهم وتستغلونهم، وتضطرونهم إلى البؤس وتفرضون عليهم الحرمان، تكلفونهم ما تكلفونهم من ضروب الجهد والعناء، حتى إذا آتى جهدهم ثمره وانتهى عناؤهم إلى نتيجته، وأخذتم خير ما تثمره الأرض على أيديهم فأثرتم به أنفسكم من دونهم واستمتعتم بنعيمه، ينظرون إليكم من قريتهم تلك التي توشك أن تكون قطعه من الجحيم، وأنتم لا يرون بهذا بأسا، ولا تجدون في أنفسكم منه حرجا.

(٥٤) **الشرح**: تدل هذه الجملة أن نعيم يكره بسلوك أهل القصر الذي لا يفعل بالعدل على أهل القرية.

ج. الشخصيات الرئيسية

هذه الشخصية هي التي لها دور كثير في القصة. ومشاركتها في أحداث القصة كثيرة. ومن الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية هي رغيب، ورءوف، ونعيم، كما تصور في هذا النص:

لرغيب

١) ولكن إقباله على النهر لا يتصل، فهذا الخادم قد أقبل يحمل إليه القهوة التي طلبها إليه، وهو لا يضع القهوة أمامه ثم ينصرف كما تعود أن يفعل في كل يوم، وإنما يقف صامتا أول الأمر، ثم يقول: (ما ينبغى أن يطول انتظار مولاى لك يا سيدي، وإنما الخير إذا فرغت من قهوتك أن تستجيب لدعائه، فقد أنسيت أن أنبئك بأنه كلفنى أن أوجهك إليه متى أقبلت، وما أرى إلا أنه يجهل مقدمك إلى الآن.

قال الشاعر: فدعه يجهل مقدمي حتى أسعى إليه بعد قليل.

قال الخادم: لا تبطئ يا سيدي، فما أرى إلا أنه شديد الحاجة إلى لقائك، و أكبر الظن أنه لم ينم من ليلته، وأن أمرا ذا بال ينغص عليه حياته.

٢) قال الشاعر: أم فصح أنت لى آخر الأمر عما تريد، ومعرض أنت عن هذه الألغار؟

قال الفتى في صوت صاخب: تريد أن أفصح لك؟ فاعلم أن أبي قد طردني من القصر. وإن لم يكفك هذا فاعلم أنه لم يطردني وحدى وإنما طرد معي قوما آخرين، أفهمت؟ أرضيت؟

قال الشاعر: لم أفهم شيئا ولم أرض عن شيء، وإنما ازددت جهلا إلى جهل، وحيره إلى حيرة. فكيف أقصاك أبوك عن القصر؟ وفيم كان هذا الإقصاء؟ وكيف تلقيت أمره هذا على أنه جد، مع أنك تعلم أنه يجد الآن ليهزل بعد ساعة، وأنه لا يسخط إلا ليرضى، وأن من العسير حين يستمع إليه خلطاؤه أن يتبينوا أهازل هو أم جاد؟

قال الفتى: فإني لا أعلم أن الناس يتنازحون بالطلاق. (٥٠)

٣) ثم جعل يحدث نفسه: (إنما أشفق أن تنقطع بيني بينه الأسباب، وأن أصير إلى مثل الخال التي كنت أضيق بها وكانت تضيق بي حين اتصلت أشبابي بأشبابه ذات مساء تلك الأعوام الطوال! (٧٨)

٤) قال رءوف في صوت يشبه أن يكون همسا، وقد مال إلى أذن صاحبه كأنما يريد أن يسر إليه: فإنك لا تعرف من القصة كل شيء. قال الشاعر: وفي القصة إذن شيء غير م علمت؟ قال رءوف: نعم، في القصة أن هذه الفتاة كانت قد وقعت من نقسي موقعا غريبا، قبل أن يفتن بها نعيم.

قال الشاعر في صوت يريد أن يتفجر غيظا ولكن الشاغر يرده الاعتدال والقصد ومن أجل هذا نفيت ابنك من الأرض؟ قال رءوف: نعم وأخشى أم أكون نفيته من قلبي! (١٠٨)

الشرح:تدل هذه النصوص أن رغيب هو الشخصية الرئيسية لأن خضوره في القصة كثير مثل محادثته مع عثمان في القصر، ومحادثته مع نعيم في شاطئ النهر نهارا، وفي حال انتظاره الملك في مكتب القصر، ومحادثتة مع رءوف في شاطئ النهر ليلا.

لرءوف

١) قد كنت خليقا أن أمضى معك في الحديث عن حياة رءوف في شيء من الثفصيل (٩٦)

٢) يقول في صوت متقطع: ها أنت ذا ! لقد أطلت انتظارك منذ اليوم، وإني لراض عن اضطرارك إلى أن تنتظرني كما انتظرتك قال الشاعر وهو ينهض متثاقلا، ورد الكتاب إلى مكانه من الصف: لست أدري أين انتظر صاحبه!

لقد ذهبت إلى حيث تعودنا أن نلتقي، فأنبئت بأنك تنتظرني في هذا المكتب. (٩٦)

٣) قال رءوف في صوت يشبه أن يكون همسا، وقد مال إلى أذن صاحبه كأنما يريد أن يسر إليه: فإنك لا تعرف من القصة كل شيء. قال الشاعر: وفي القصة إذن شيء غير م علمت؟ قال رءوف: نعم، في القصة أن هذه الفتاة كانت قد وقعت من نقسي موقعا غريبا، قبل أن يفتن بها نعيم.

قال الشاعر في صوت يريد أن يتفجر غيظا ولكن الشاغر يرده الاعتدال والقصد ومن أجل هذا نفيت ابنك من الأرض؟ قال رءوف: نعم وأخشى أم أكون نفيته من قلبي! (١٠٨)

الشرح: تدل هذه النصوص أن رءوف هو الشخصية الرئيسية لأن يأخذ الكاتب وقتا طويلا ليشرح حال رءوف قبل يصبح الملك، ومحادثته مع رغيب في مكتب القصر نهارا وفي شاطئ النهر ليلا.

لنعيم

١) قال الشاعر: أم فصح أنت لى آخر الأمر عما تريد، ومعرض أنت عن هذه الألغار؟

قال الفتى في صوت صاخب: تريد أن أفصح لك؟ فاعلم أن أبي قد طردني من القصر. وإن لم يكفك هذا فاعلم أنه لم يطردني وحدى وإنما طرد معي قوما آخرين، أفهمت؟ أرضيت؟

قال الشاعر: لم أفهم شيئا ولم أرض عن شيء، وإنما ازددت جهلا إلى جهل، وحيره إلى حيرة. فكيف أقصاك أبوك عن القصر؟ وفيم كان هذا الإقصاء؟ وكيف تلقيت أمره هذا على أنه جد، مع أنك تعلم أنه يجد الآن ليهزل بعد ساعة، وأنه لا يسخط إلا ليرضى، وأن من العسير حين يستمع إليه خلطاؤه أن يتبينوا أهازل هو أم جاد؟

قال الفتى: فإني لا أعلم أن الناس يتنازحون بالطلاق." (٥٠)

٢) وقد رآها نعيم فيما يظهر مصيفة مع المصيفات أو جانية للقطن مع الجانيات، فراقه منظرها الرائع في ثيابها الرثة، فلما أطال النظر إليها اشتد

إعجابه بها ثم ميله إليها، فعاود المرور بالجماعة التي كانت تعمل معها، ثم حاول الوقوف إلى هذه الجماعة، ثن حاول الوقوف إلى هذه الجماعة، ثم حاول الحديث اليسير إلى هؤلاء العذارى، وكان من شأن هذا كله أن يزيد إعجابه بهذه الفتاة وميله إليها وطعمه فيها، وكان لحظ الفتاة وصوتها هما اللذان وقعا من نفس نعيم أغرب الوقع وأعمقه وأعظمه في نفسه أثرا... (٦٧)

٣) و الأمر ينتهى إلى غايته، وهذا نعيم قج فتن بخديجة إلى أبعد حدود الفتنة، فهو يعدها ويمنيها، وهو برغبها ويعريها، وهو يختطفها آخر الأمر إن صح أن يكون سفرها إلى العاصمة اختطافا، فهي لم تكد تدعى إلى السفر حتى استجابت للدعاء مسرعة واستعدت له متهالكة... (٧١)

الشرح: تدل هذه النصوص أن نعيم هو الشخصية الرئيسية لأن خضوره في القصة كثير مثل محادثته مع رغيب في شاطئ النهر نهارا، وفي وقت يشرف الفتيات القرية عند يحصدن القطن في الحقول، وفي وقت يفرر من بيته مع خديجة.

د. الشخصبات الثانوية

هذه الشخصيات عكس من الشخصيات الرئيسية، ومن الشخصيات الثانويةفي هذه الرواية هي محمود الإسكاف، ومحبوبة، وأحمد، وخديجة، وعثمان، كما تصور في هذا النص:

لمحمود الإسكاف ومحبوبة

١) وانتهى أمر هذا الحب إلى إم خديجة، فابتسمت له ابتساما مرا، وفرحت به فرحا حزينا، وهمت أن تكف ابنتها، ولكن نصحها لم يغن شيئا، وهمن أن تكنم الأمر عل الشيخ الإسكاف ولكن لسان النساء لا يحب أن يستقر في أفواههن، وهم الشيخان أن يكفا الفتاة، فلما لم يبلغ شيئا تواصيا بكتمان لاأمر على ابنهما الفتى لأنه كان عنيفا مخوفا، (٧١)

٢) قالت محبوبة لزوجها الحذاء في صوت مرتعد حزين: ما باله؟ وما الذي عرض له من الخطب؟ قال الشيخ في صوت هادئ ثابت يشيع فيه الحزن والغضب معا: افتقد أخته فلم يجدها، وترامى إليه بعض ما طوينا عنه من الحديث.

قالت محبوبة: وإذن؟ قال الشيخ: وإذن فهو يسعى أثر أخته، وما أدرى! لعله لا يعود.

الشرح: تدل هذه الجملة أن ظهورهما في وقتين فقط. الأول في وقتهما يكتمان الحب خديجة ونعيم من أجمد. والثاني في وقت التحدث بعد ذهب أجمد ليبحث خديجة.

لأحمد

١) وإنما عاد أخوها أحمد ثائرا يكظم ثورته، وفائرا يكتم فورته. (٧١)

٢) فقد لحق أحمد بأختها في العاصمة وقتلها وأسلم نفسه للشرطى، معترفا بأنه اقترف هذا الاثم دفاعا عن نرضه المكلوم. (٧٣)

الشرح: تدل هذه الجملة أن ظهور أحمد في وقت هو يعمل في الحقول ويعود إلى بيته، وعندما يبحث خديجة في العاصمة فقط.

لخديجة

١) وإذا كان موسن القطن خرجت معأتربها من بنات القرية، فشاركت في جني القطن، وعادت إلى أهلها مع الأصيل بما يتاح لها من أجر ضئيل. وقد رآها

نعيم فيما يظهر مصيفة مع المصيفات أو جانية للقطن مع الجانيات، فراقه منظرها الرائع في ثيابها الرثة (٦٧)

٢) والأمر ينتهى إلى غايته، وهذا نعيم قج فتن بخديجة إلى أبعد حدود الفتنة، فهو يعدها ويمنيها، وهو برغبها ويعريها، وهو يختطفها آخر الأمر إن صح أن يكون سفرها إلى العاصمة اختطافا، فهي لم تكد تدعى إلى السفر حتى استجابت للدعاء مسرعة واستعدت له متهالكة... (٧١)

٣) فقد لحق أحمد بأختها في العاصمة وقتلها وأسلم نفسه للشرطى، معترفا بأنه اقترف هذا الاثم دفاعا عن نرضه المكلوم. (٧٣)

الشرح: تدل هذه الجملة أن ظهور خديجة في وقت حصاد القطن في الحقول، وفي وقت تفرر من بيت مع نعيم.

لعثمان

١) ولكنه يلقي في طريقه شيخا لاحظ له من قوة ولا من شباب وهو البستاني عثمان الذي يقول له في صوته المتهالك المحطم: (في المكتب يا سيدي، في المكتب! إنه لم يخرج اليوم من مكتبه ... (٣٤)

٢) فهذا الخادم قد أقبل يحمل إليه القهوة التي طلبها إليه، وهو لا يضع القهوة أمامه ثم ينصرف كما تعود أن يفعل في كل يوم، وإنما يقف صامتا أول الأمر، ثم يقول: (ما ينبغى أن يطول انتظار مولاى لك يا سيدي... (٣٨)

الشرح: تدل هذه الجملة أن ظهور عثمان في وقت يلتقي برغيب في القصر و في وقت يعطي القهوة إلى رغيب.

٥. الشخصيات الأنصارية

هي الشخصية التي لابد أن تكون قبلة الأنظار في القصة. أعلاها شدة المشاركة في جميع أحداث القصة.ومن الشخصياتالأنصارية في هذه الرواية هي رغيب و نعيم.

رغيب هو شخصية رئيسية في هذه الرواية وكاد أن يخضر في كل الأحداث المهمة في القصة. أما نعيم هو شخصية له حسن السلوك ويتعرض ما قرره الملك الذي له علاقة بحياة أهل القرية التي تعمل كالعبد.

و. الشهصيات الخصومية

هي الشخصية التي تقوم بشدة المعارضة أو تعارض الشخصية الأنصارية. ومن الشخصياتالخصومية في هذه الرواية هي رءوف الملك.

رءوف هو شخصية أنانية الذي يجعل القرر المربح لأهل القرية وهو يولي حياة ابنه نعيم لكي لا يختلط مع أهل القرية بحجة درجتهم مختلفة جدا.

ز. الشخصيات الدعمية

هي الشخصية التي كانت منزلته غير مركزية في القصة ولكن حضورها محتاج لدعم بطل الرواية. ومن الشخصياتالدعمية في هذه الروايةهيمحمود الإسكاف، ومحبوبة، وأحمد، وخديجة.

خضورهم في القصة مهم جدا لكي تسير القصة سيرا حسنا، مناسب بالحبكة التي صنعه الكاتب. إذا غابت أحد منهم فلا تستطيع أن تسير هذه القصة بسير حسن من بداية حتى نهاية القصة.

ح. الشخصيات الإضافية

هي الشخصية التي لا يمكن ذكرها شخصية لأنها ليس لها دورا في القصة مثل الموظفين والعمال وما أشبه ذلك. ومن الشخصيات الإضافيةفي هذه الرواية هي عثمان البستاني.

هذه الشخصية لها دور مهم أيضا، في أول القصة أن عثمان يلتقي برغيب ليخبر حال الملك الذي في عبس شديد. إذا غاب عثمان من القصة فيمكن لا يعرف رغيب عن حال الملك.

٣. الحبكة

رواية "ما وراء النهر" لطه حسين تستخدم الحبكة المجمعة لأن القصة تشتمل من الحبكة التقدمية والتراجعية.

أ) الحبكة التقدمية

١) نحن نرى هذا الشاعر الشاب الشيخ وقد خرج من الجناح الذي يقيم فيه عن يمين القصر، وسعى منحدرا في بطء وتمهل يريد أن يبلغ المجلس الذي تعود أن يلقي فيه صاحب القصر في جوسق جميل على شاطئ النهر، ولكنه يلقي

في طريقه شيخا لاحظ له من قوة ولا من شباب وهو البستاني عثمان الذي يقول له في صوته المتهالك المحطم: (في المكتب يا سيدي، في المكتب! إنه لم يخرج اليوم من مكتبه ... (٣٤)

٢) وهو في هذه الساعة مقبل على النهر يسأله ويتلقى أحاديثه، بعينيه حينا، إذ يرقب صفحته المضطربة في هدوء، وبأذنيه حينا آخر إذ يسمع هذا الخرير الهادئ الذي يشبه نجوى المحبين. ولكنه إقباله على النهر لا يتصل، فهذا الخادم قد أقبل يحمل إليه القهوة التي طلبها إليه، وهو لا يضع القهوة أمامه ثم ينصرف كما تعود أن يفعل في كل يوم، وإنما يقف صامتا أول الأمر، ثم يقول: ما ينبغى أن يطول انتظار مولاى لك ياسيدي، وإنما الخير إذا فرغت من قهوتك أن تستجيب لدعائه، فقد أنسيت أن أنبئك بأنه كلفنى أن أوجهك إليه متى أقبلت، وما أرى إلا أنه يجهل مقدمك إلى الآن.

الشرح: يشرح السردان أن الحبكة من هذه القصة متقدما. يشرح السرد الأول أن رغيب يلتقي بعثمان في يمين القصر نهارا. و يشرح السرد الثاني اللقاء الثاني في شاطئ النهر بحمل عثمان القهوة لرغيب.

٣) ويرفع الشاعر رأسه فيرى ابن صاحب القصر قد قام عن يمينه جميل المنظر رائع الطلعة معتدل القامة حاد النظرات، قد امتلأ قوة ونشاطا، وظهر على وجهه المشرق شيء من الجد الحزين حاول أن يخفيه بهذا الضحك العريض الذي كان ينشره من حوله في كثير من التكلف. (٤٤)

الشرح: هذا السرد يشرح أن بعد ذهاب عثمان، جاء نعيم ليروي كل ما في قلبه إلى رغيب في شاطئ النهر.

ب)الحبكة التراجعية

١) وإذا كان موسن القطن خرجت معأتربها من بنات القرية، فشاركت في جني القطن، وعادت إلى أهلها مع الأصيل بما يتاح لها من أجر ضئيل. وقد رآها نعيم فيما يظهر مصيفة مع المصيفات أو جانية للقطن مع الجانيات، فراقه منظرها الرائع في ثيابها الرثة، فلما أطال النظر إليها اشتد إعجابه بها ثم ميله إليها، فعاود المرور بالجماعة التي كانت تعمل معها، ثم حاول الوقوف إلى هذه الجماعة، ثن حاول الوقوف إلى هذه الجماعة، ثم حاول الحديث اليسير إلى هؤلاء العذارى، وكان من شأن هذا كله أن يزيد إعجابه بهذه الفتاة

وميله إليها وطعمه فيها، وكان لحظ الفتاة وصوتها هما اللذان وقعا من نفس نعيم أغرب الوقع وأعمقه وأعظمه في نفسه أثرا... (٦٧)

الشرح: هذا السرد يشرح أن القصة تقص عن التقاء نعيم مع خديجة لأول مرة في موسم الحصاد القطن حينما المحبة الأولى لا تنسى فيها.

٢) وقد لقيت ذلك الشيخ الشاب ذات مساء في مجلس من مجالسنا تلك التي كنت أخلب فيها الرفاق بما كنت أسوق إليهم من ألوان الحديث، وما كنت أطرفهم به من فنون الشعر، وكنت في تلك الليلة كأرق ما كنت أكون حساً، وأدق ما كنت أكون شعوراً، وأصفى ما كنت أكون ذوقاً، قد صرفت عنى القهوة كل حزن، وذادت عنى كل هم، وكان الرفاق من حولى ينتظرون مقدم صديق لم أكن أعرفه... (٧٩)

الشرح: هذا السرد يشرح أن القصة تقص عن التقاء رغيب مع رءوف لأول مرة في المجليس.

٤. البيئة

إن البيئة هي عنصر من العناصر التي تبنى القصة كما في رواية "ما وراء النهر" لأن تلك العناصر ستقرر حوادث القصة عامة. والبيئة في هذه الرواية كما تلي:

أ) **القصر**

١) ... فلم أجد ربوة شديدة الارتفاع والاتساع، يقوم عليها قصر فخم ضخم شاهق في السماء... (١٩) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية لأن الكاتب شرح عن موقع القصر في القصة.

٢) ونحن نرى هذا الشاعر الشاب الشيخ وقد خرج من الجناح الذي يقيم فيه عن يمين القصر...(٣٤) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية لأن الحدث وقع في القصر.

٣) قال الشاعر الشيخ الشاب: عم صباحا يا عثمان، في المكتب! ماذا ستصنع سيدك في المكتب.... (٣٤) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية والزمانية لأن الحدث وقع في القصر عندما تحدث رغيب مع عثمان نهارا.

ب)القرية

١) وهذا الملحق قرية تقوم على السهل المنبسط مما يلى الربوة، وهي بعيدة الأرجاء، مترامية الأطراف قبيحة المنظر إلى أقصي غايات القبح، تقوم فيها دور منخفضة لا تكاد ترتفع في الجو إلا قليلا... (٢٧) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية لأن الكاتب شرح عن موقع القرية في القصة.

٢) وقد قامت هذه القرية البائسة، في هذا السهل المنبسط، على شاطئ النهر الجميل، وإلى جانب الربوة الرائعة... (٢٧) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية لأن الكاتب شرح عن موقع القرية في شاطئ النهر وجانب القصر في هذه القصة.

٣) نحن إذن في القرية في زقاق ضيق جدا لا يكاد يتسع لسعى اثنين أو ثلاثة إلا أن يتقدم بعضهم بعض شيئا ما... (٦٣) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية لأن الكاتب شرح عن موقع القرية في القصة.

ج) النهر

١) ... ورمى النهر بنظرة فيها كثير من السخط والغضب... (٤٩) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية لأنالحدث وقع في شاطئ النهر عندما تحدث نعيم مع رغيب.

٢) ...وأراد أن يلقي نظره إلى النهر ولكنه رأى نفسه ينهض متثاقلا، ثم يرقي إلى القصر متباطئا وقد أنسى عادته الحبيبة إليه فلم ينحن على العصا، ةلم يمش على ثلاث (٥٩) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية لأن الحدث وقع في شاطئ النهر عندما رجع رغيب إلى القصر ليلتقي برءوف.

٣) وكان النهر يملى عليه حديثا عجبا، لأنه نهر عجيب بين الأنهار، لا يعرف الناس له منبعا ولا مصبا... (٣٥) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية لأن الكاتب شرح عن موقع النهر في القصة.

٤) وفي ذات ليلة جلس الصديقان في جوسقهما ذاك على شاطئ النهر يتحدثان في هدوء ودعة. (١٠٦) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة

المكانية والزمانية لأن الحدث وقع في شاطئ النهر عندما تحدث رغيب مع رءوف ليلا.

٥) قال الشاعر: لم أعرف إلا أنه محتجب في مكتبه، وأنه طلب أن أوجه إليه متى أقبلت، وقد غاظني أن يحتجب الناس بين الجدران و تحت السقوف حين يصفو الجو ويعذب النسيم، ويدعونا الجمال إلى أن نستمتع به في هذه الحديقة الرائعة النادرة، فلم أسع إليه وإنما سعيت إلى النهر، وكنت أريد أن أرقي إليه بعد ساعة تقصر أو تطول.(٤٩) **الشرح**: تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية والزمانية لأن الحدث وقع في شاطئ النهر عندما تحدث رغيب مع نعيم نهارا.

د) مكتب القصر

١) ... لولا أن باب المكتب يفتح ويخرج منه رءوف متضاحكا... (٩٦) **الشرح**: تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية لأن الحدث وقع في مكتب القصر عندما دخل رءوف إلى مكتب القصر.

٢) ... لأحبس نفسي معك في هذا المكتب وإن كان جميلا أنيقا. (٩٦)

الشرح: تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية لأن الحدث وقع في مكتب القصر عندما تحدث رغيب مع رءوف.

هـ) بيت محمود الإسكاف

١) وفي أعماق هذا الزقاق دار منخفضة ليست عظيمة السعة، ولكنها على كل حال أوسع مما يجاورها من الدور قد انخفض بابها فلا يستطيع الإنسان أن يدخلها معتدل القامة إلا أن يكون قزما أو طفلا... (٦٤) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية لأن الكاتب شرح عن حال بيت محمود الإسكاف.

٢) وعن يمينك وشمالك إذا تجوزت عتبة الدار حجرتان ليس باباهما أقل انخفاضا من باب الدار... (٦٥) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية لأن الكاتب شرح عن حال بيت محمود الإسكاف.

٣) وارتفع الضحى ذات يوم فلم تر الأسرة خديجة، وتقدم النهار فلم تعرف من أنبائها شيئا، وأقبل الأصيل فلم تعد معه إلى الدار، وتقدم الليل فلم تعد (٧١) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية والزمانية لأنالحدث وقع في بيت محمود الإسكاف يوما كاملا.

و) الحقول

١) فإذا كان موسم الحصاد خرجت مع أتربها من بنات القرية إلى الحقول... (٦٧) **الشرح:** تدلّ الجملة السابقة على البيئة المكانية والزمانية لأن الحدث وقع في الحقول عند موسم الحصاد.

٥. الفكرة

اعتمادا على تحليل الأحداث والشخصيات والحبكة في رواية "ما وراء النهر"، فتدل هذه الرواية على المشكلة الرئيسية التي تؤسس القصة. بعد فهم هذه العناصر البنيوية في الرواية، يلخص الباحث أن الفكرة في رواية "ما وراء النهر" هي المعاملة بين الغني و الفقير.

٦. الأسلوب

الأسلوب في رواية "ما وراء النهر" لها ارتباطية مع الحبكة. وينقسم الأسلوب في رواية "ما وراء النهر" إلى قسمين منها السرد والحوار. والأسلوب في رواية "ما وراء النهر" هي طريقة التعبير التي يستخدمها الأديب لتوصيل أفكاره وعواطفه بأسلوب المراسلة بما فيها السرد كالحوار. كما يلي:

أ. أسلوب السرد

النص االأدبي: لست أدري أين وقعت أحداث هذه القصة، ولكني أقطع بأنها لم تقع في مدينة القاهرة، فقد تتبعت شاطئ النيل كله في هذه المدينة، فلم أجد ربوة شديدة الارتفاع والاتساع، يقوم عليها قصر فخم ضخم شاهق في السماء، ويتكاثف فيها شجر باسق ماتف يظل ضروبا من النجم لا تعد، وفنونا من الزهر لا تحصى، وهذه الربوة المرتفعة الواسعة تنحدر في يسر إلى النهر، كأنما تسعى للقائه، أو كأنما تسير للشجر والزهر السعي للقائه. (١٩)

الشرح: هذا المثال من السرد الذي يشرح الكاتب عن بيئة في القصة ليستطيعوا القراء أن يتخيلوا عن هذه العبارة.

ب. أسلوب الحوار

النص الأدبي: ثم يقول: (ما ينبغى أن يطول انتظار مولاى لك يا سيدي، وإنما الخير إذا فرغت من قهوتك أن تستجيب لدعائه، فقد أنسيت أن أنبئك بأنه كلفنى أن أوجهك إليه متى أقبلت، وما أرى إلا أنه يجهل مقدمك إلى الآن.

قال الشاعر: فدعه يجهل مقدمي حتى أسعى إليه بعد قليل.

قال الخادم: لا تبطئ يا سيدي، فما أرى إلا أنه شديد الحاجة إلى لقائك، و أكبر الظن أنه لم ينم من ليلته، وأن أمرا ذا بال ينغص عليه حياته.

قال الشاعر: وما ذاك؟

قال الخادم: لا أدرى! ولكني أعلم أنه أنفق آخر الليل في مكتبه ذاهبا جائيا، وأنه لم يصب من إفطاره إلا القهوة، وأنه كان مكدودا مجهودا يتكلف القوة والجلد، وأحسب أن انبه الشاب هو مصدر هذا الهم وأصل هذا العناء، فإن له كما تعلم خطوبا لا تنتهى. (٣٨ -٣٩)

الشرح: هذا المثال من الحوار بين رغيب وعثمان عندما يحمل عثمان قهوة لرغيب ويخبره أنه يدعى بملك.

ج. نقصان البحث

على الرغم من أن الباحث قد حاول أن تحلل البحث تحليلا عميقا ولكنه شعر بأن هذا البحث بعيد عن الكمال والتمام. وذلك بأسباب كثيرة منها:

١. قلّة المعلومات والمعارف لدى الباحث في تعمق موضوع هذا البحث خاصة في تحليل العناصر الداخلية

٢. ضعف معرفة الباحث في علم الأدب العربي

٣. نقصان سيطرة الباحث على استيعاب الرواية

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاجات

بناء على التحليل السابق الذي تم شرحه في الباب الرابع فيستنتج الباحث أن العناصر الداخلية في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين تتكون من: ١)الأحداث التي تتكون من ٣ الأحداث منها: **حزن رءوف الملك** وجد الباحث ٣ شواهد (٢٥%)، و**اضطراب رغيب الشاعر** وجد الباحث ٤ شواهد (٣٣،٣٣%)، و**حب بين نعيم وخديجة** وجد الباحث ٥ شواهد (٤١،٦٧%). ٢)الشخصيات التي تتكون من ٨ شخصيات التي تديرون القصة. وتنقسم الشخصيات إلى عدة تقسيمات وهي باعتبار طبيعتها إلى قسمين: الشخصيات الثابتة أو المسطحة وجد الباحث ٥ شخصيات (٢٠،٨٣%)، والشخصيات النامية أو المتكاملة وجد الباحث ٣ شخصيات (١٢،٥%). وباعتبار وظيفتها إلى قسمين: رئيسية وجد الباحث ٣ شخصيات (١٢،٥%)، وثانوية وجد الباحث ٥ شخصيات (٢٠،٨٣%). وباعتبار صفتها إلى أربعة أقسام: الشخصيات الأنصارية وجد الباحث ٣ شخصيات (١٢،٥%)، والشخصية الخصومية وجد الباحث شخصيتين (٨،٣٣%)،

والشخصية الدعمية وجد الباحث شخصيتين (٨،٣٣%)، والشخصية الإضافية وجد الباحث شخصية (٤،١٧%). ٣)الحبكة التي تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: الحبكة التقدمية، والحبكة الترجيعية، والحبكة المجمعة. وهذه الرواية تدخل إلى الحبكة المجمعة. والحبكة التقدمية أكثر استعمالا من الحبكة التراجعية لأن ترجع الحبكة مرتين في هذه الرواية. ٤)البيئة التي تتكون من ٦ بيئة، وهي: القصر وجد الباحث ٣ شواهد (١٧،٦٥%)، والقرية وجد الباحث ٣ شواهد (١٧،٦٥%)، و النهر وجد الباحث ٥ شواهد (٢٩،٤١%)، ومكتب القصر وجد الباحث شاهدين (١١،٧٦%)، وبيت محمود الإسكاف وجد الباحث ٣ شواهد، والحقول وجد الباحث شاهد (٥،٨٨%). ٥)الفكرة في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين هي المعاملة بين الغني و الفقير. ٦)الأسلوب المستخدمة في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين هي أسلوب السرد وأسلوب الحوار. وأسلوب الحوار أكثر استعمالا من أسلوب السرد.

ب. التضمين

إن تدريس تحليل الأدب العربي إحدى دراسة من الدراسات الأدبية في جامعة جاكرتا الحكومية. وهذا التدريس يبحث عن النص الأدبي من الشعر والنثر بحثا عميقا وواسعا سواء كان من جانب العناصر الداخلية أو الخارجية.

ويمكن أن يجعل المدرسون رواية "ما وراء النهر" لطه حسين كمادة في تدريس تحليل الأدب العربي ليزيد معرفة الطلاب عن النصوص الأدبية المتنوعة و لممارستهم في فهم النصوص الأدبية العربية وليدعو الطلاب إلى اهتمام كبير ورغبة كثيرة نحو مادة التحليل الأدبي. لأن بتلك الرواية يمكن من هذا البحث الحصول على الفهم الجيد والواسع عن الأدب العربي على ناحية عام وبما فيها من العناصر الداخلية على ناحية خاص.

ج. التوصيات

يقدم الباحث في هذا البحث التوصيات التي تتعلق بتدريس تحليل الأدب العربي إلى المدرسين والطلاب كما يلي:

١. إن تدريس تحليل الأدب العربي صعب عند ثعض الطلاب ولذلك يمكن للمدرسين أن يجعلوا هذه الدراسة الأدبية ممتعة لسهولة فهم الطلاب عن هذه الدراسة ولزيادة المعلومات والمعارف عنها.

٢. ينبغي على المدرسي أن ينموا الرغبة والمهارة لدى الطلاب في فهم وتعمق دراسة التحليل الأدبي.

٣. ينبغي للطلاب أن يفهموا العناصر الرواية سواء العناصر الداخلية أو الخارجية فهما جيدا لمساعدة في مطالعة النصوص الأدبية.

٤. ينبغي على مدرسي الأدب أن يفسروا الأدب من جهات متعددة مثل من عوامل خارجيته

٥. أن يزيد شعبة تعليم اللغة االعربية الكتب الأدبية من كتب النظريات الأدبية أو الروايات أو القصص في المكتبة ليزيد اهتمام الطلاب على أمور أدبية وليجذب رغبتهم في دراسة تحليل الأدب العربي.

المراجع والمصادر

أبوصالح،عبد القدوس وأحمد توفيق كليب، البلاغة والنقد، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي،١٤١١هـ)

الجبوري، عمران جاسم، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية،(المملكة الأردنية الهاشمية: دار الرضوان، ١٤٣٤هـ)

زايد، فهد خليل، المستوى الكتابي، (عمان: دار الصفوة، ٢٠١١ م)

شوندى،حسن وآزاده كريم، رؤية إلى العناصر الروائية، (إيران: جامعة آزاد الاسلامية،١٣٩٠هـ)

علي ،أتابك وأحمد زهدي مخضر، قاموس "كرابياك" العصري عربي إندونيسي، (جوغجاكرتا: ملتي كريا غرافيكا، ١٤١٩هـ)

فرهود، حسن شاذلى، البلاغة والنقد، (المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، ١٣٩٧هـ)

مدكور، على أحمد، تدريس فنون اللغة العربية ، (الرياض: دار المشرق،١٩٩١م)

مرتاض، عبد الملك، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٨م)

المصري،محمد عبد الغنى وآخرون،تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)

Fananie ,Zainuddin, TelaahSastra, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000)

Sugihastuti, Suharto, KritikSastraFeminis, (Yogyakarta: PustakaPelajar, cetakan V, 2015)

http://mawdoo3.com/أنواع_الروايات

http://www.kelasindonesia.com/2015/04/pengertian-macam-macam-alur-dan-contohnya.html

الملاحق